

بحث بعنوان

مقومات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة
للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي

إعداد

د/هاني جودة مصباح أبو خريص

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

المخلص

تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق هدف رئيس وهو تحديد دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي، وذلك من خلال أهداف فرعية وهي تحديد دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المعرفة البيئية لدي الشباب الجامعي وتحديد دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية الإدراك البيئي لدي الشباب الجامعي، وتحديد دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك البيئي لدي الشباب الجامعي، وتحديد معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي والتوصل لمقومات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وتنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات الوصفية ، وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم المشاركين بالأنشطة الطلابية بشكل منتظم، وعددهم(82) مفردة، و توصلت الدراسة إلي أهم النتائج منها أن عينة الدراسة من الشباب الجامعي موافقون بدرجة متوسطة علي دور الأنشطة في تنمية المعرفة البيئية بمجموع تكرارات (1809) وقوة نسبية بلغت (61.28%)، وأن عينة الدراسة من الشباب الجامعي موافقون بدرجة متوسطة علي دور الأنشطة في تنمية الإدراك البيئي بمجموع تكرارات (1747) وقوة نسبية بلغت (59.18%)، وأن عينة الدراسة من الشباب الجامعي موافقون بدرجة متوسطة دور الأنشطة في تنمية السلوك البيئي بمجموع تكرارات (1620) وقوة نسبية بلغت (54.88%) وأن عينة الدراسة من الشباب الجامعي موافقون بدرجة مرتفعة عن معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية بمجموع تكرارات (2499) وقوة نسبية بلغت (84.65%)، وتوصلت الدراسة لمقومات تفعيل دور الأنشطة الطلابية تنمية المواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

الكلمات المفتاحية: مقومات - الأنشطة الطلابية - المواطنة البيئية

Abstract

The current study seeks to achieve a main goal, which is to determine the role of student activities from the perspective of the general practice of Social Work in developing environmental citizenship among university youth, through sub-objectives, which is to determine the role of student activities from the perspective of the general practice of Social Work in developing environmental knowledge among university youth. Determining the role of student activities from the perspective of the general practice of Social Work in developing environmental awareness among university youth, defining the role of student activities from the perspective of the general practice of Social Work in developing environmental behavior among university youth, and identifying obstacles to activating the role of student activities from the perspective of the general practice of Social Work in developing Environmental citizenship among university youth and finding the elements for activating the role of student activities in developing environmental citizenship among university youth from the perspective of the general practice of Social Work This study belongs to the style of descriptive studies, and it used the social survey method with a deliberate sample of students of the Faculty of Social Work, Fayoum University, who participate in student activities on a regular basis. They numbered (82) individuals, and the study reached the most important results, including that the study sample of university youth agreed to a moderate degree on the role of activities in developing environmental knowledge, with a total frequency of (1809) and a relative strength of (61.28%), and that the study sample of university youth agreed. With a moderate degree on the role of activities in developing environmental awareness with a total frequency of (1747) and a relative strength of (59.18%), and that the study sample of university youth agreed to a moderate degree on the role of activities in developing environmental behavior with a total frequency of (1620) and a relative strength of (54.88%). The study sample of university youth agreed to a high degree about the obstacles to activating the role of student activities from the perspective of the general practice of Social Work in developing environmental citizenship, with a total of frequencies (2499) and a relative strength of (84.65%). The study found the elements of activating the role of student activities in developing environmental citizenship among university youth. From the perspective of general Social Work practice

Keywords: components - student activities - environmental citizenship

أولاً : مدخل مشكلة الدراسة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة ظهور أحداث ومتغيرات سريعة جعلت من التغيير امرأً مطلوباً في معظم مجالات الحياة، مما جعل الاهتمام بتعزيز المواطنة امرأً في غاية الأهمية، كما يعد الاهتمام بتربية المواطنة بات قضية ملحة تجسدها المناهج الدراسية في مؤسساتنا التعليمية (أبن عمارة، 2020، ص 40)

فالأزمة البيئية العالمية تتطلب مشاركة فعالة من جانب المواطنين لمعالجة المشاكل البيئية المختلفة، حيث برز مفهوم المواطنة بما يحمله من إمكانات وفرص للابتكار، كمساهم كبير في العلوم والسياسة والمجتمع، وتتطلب الحاجة الملحة إليه لإحداث نقلة نوعية نحو بيئة جديدة، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال مشاركة المواطنين (Buijs. 2016.pp 1-6)

حيث تسعى المؤسسات التعليمية الي إعداد طلاب يشكلون ركيزة أساسية للمجتمع الذي ينتمون إليه، في إطار قدرة علمية وقيادية وفي حدود الضوابط التي استقرت عليها هذه المجتمعات صوناً للأهداف النهائية المشتقة من فلسفة التعليم، ولقد اتجهت هذه المجتمعات في اطار تعاقدها مع المؤسسات التعليمية بإدارتها المختلفة للوصول بالطالب إلي أنسان متكامل ذهنياً ونفسياً واجتماعياً ليكونوا قادراً علي التفاعل مع المجتمع (عيد، 2019، ص 311)

هذا ويلعب التعليم دوراً رئيسياً في إعداد مواطنين بيئيين، فلا يمكن مواجهة التحديات المجتمعية والبيئية الحالية إلا من خلال تنمية القيم والسلوكيات ذات الأهداف والتدابير التي تعظيم قدرتنا كبشر على تحقيق التنمية المستدامة، ويأتي ذلك من خلال الأنشطة الطلابية التي تزود الطلاب بالمعارف والقيم والمهارات والقدرة على التصرف ليصبحوا مواطنين بيئيين (Ariza. 2021.p 1)

ولما كانت المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها التعليم، علي اعتبار أنها مرحلة التكوين والنضج العقلي والمعرفي والثقافي والجسمي بالإضافة الي أنها عملية تعليمية منظمة تستهدف فكر المتعلم وسلوكه واتجاهاته النفسية والاجتماعية والسياسية وغيرها، ونظراً لأهمية

هذا الدور الذي تسعى الجامعات العربية للنهوض به في مواجهة تحديات العولمة الثقافية وما تقرضه من مخاطر تهدد المنظومة القيمية للطالب العربي (الزيون، نمر، 2017، ص 391)

هذا ويعد تنمية الشباب الجامعي مطلباً أساسياً لتحقيق التنمية في المجتمعات المتقدمة والنامية علي حد سواء، ولذلك تولي الدول اهتماماً كبيراً بإنشاء الجامعات والتوسع في الإنفاق علي التعليم وذلك لإعداد الطالب ليكون مواطناً صالحاً يمكنه من تحمل مسؤوليته في تنمية المجتمع (العفيصان، 2020، ص 86)

فالجامعة مركزاً تربوياً هاماً بما تملكه من قدرات متنوعة وخبرات علمية تمكنها من خدمة قضايا المجتمع الذي نشأت فيه، فقد أصبح من المسلم به أن دور الجامعة لا يقتصر علي تخريج متخصص في فروع العلم المختلفة، وإنما تتضمن أيضاً الإعداد الفكري والتربوي للطلاب والعناية بغرس قيم ومفاهيم المواطنة الصالحة في نفوسهم (الشقران، 2016، ص 477)

ويهدف التعليم الجامعي إلى تنمية شخصية الطالب بكافة جوانبها، وتكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم من خلال المشاركة والحوار وإعداده ليكون عنصراً بناء بالمجتمع (الزيود، 2006، ص 148)

والأنشطة الطلابية من المجالات الهامة التي تحظى باهتمام كبير في التعليم، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها في مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، وتؤدي الأنشطة الطلابية دوراً هاماً في إكساب الطلاب تلك القيم الإيجابية اللازمة لإعدادهم إعداد يمكنهم من الحفاظ علي أمن وسلامة مجتمعهم والمشاركة في تقدمه (مزيون، 2014، ص ص 567، 568)

ومن ثم فالأنشطة الطلابية ميداناً فعالاً وخصباً في تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية والخلقية، من خلال الخبرات العملية التي توجد في الأنشطة الطلابية مثل المعسكرات والرحلات والندوات وخدمة البيئة المحلية والأعمال التطوعية، فهي تقدم فرصاً واسعة ومنظمة وهادفة لتنمية وتوثيق العلاقات الإنسانية بين الطلاب وإكسابهم عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم وتحقيق المواطنة الصالحة لهؤلاء الطلاب، فتهتم الجامعة في المقام الأول بتقديم البرامج الأكاديمية والاجتماعية التي تمنح الطلاب القدرات والمعارف العلمية التي تمكنهم فيما بعد من

المشاركة المجتمعية الفعالة وتعميق شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية (عوض، الحربي، 2017، ص 833: 837)

وانطلاقاً من الجامعة كمؤسسة علمية وتربوية وتعليمية وتمويية، فإن الأنظار دائماً تتوجه إليها في إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والعلمية، فغرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلبة وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها، كل ذلك يحدث على اعتبار أن هؤلاء الطلبة ثروة الوطن ووسيلة التنمية الشاملة وغايتها (أبو حشيش، 2011، ص 251)

وفي هذه الحالة يعد التعليم البيئي ضرورياً لتغيير آراء الناس تجاه البيئة من خلال تقديم المعرفة وتنمية الاتجاهات البيئية وتطوير مهارات العمل البيئي لحل مشكلة التدهور البيئي بشكل أساسي واتخاذ القرارات الحكيمة بشأنها وترسيخ السلوك البيئي المسئول، وتكمن أهمية التعليم البيئي المنهجي في تنمية التفكير الشامل وتعزيز مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي الإبداعي والتعلم الذاتي والتواصل والعمل الجماعي، لإكساب الطلاب السلوك المسئول حتي يكون الطلاب مشاركين فاعلين ضمن الجهات والمنظمات البيئية الفاعلة (الشفري، 2020، ص 315)

فحماية البيئة مطلباً ضرورياً لاستمرار الحياة الإنسانية، باعتبار أن الإنسان هو السبب الرئيس في ما يحدث للبيئة، وحمايتها باتت تقتضي اكتسابه السلوكيات الصحيحة للتعامل معها وجعله من المدافعين عنها وذلك من خلال تعريفه بالبيئة وعناصرها وأهميتها وتحذيره من مخاطر تدهور وضعها، هذا ويعد الوعي البيئي ضرورة اجتماعية تمس كل مجتمع من مجتمعات العالم وعلي مختلف مستوياته التعليمية، كما تعتبر التوعية البيئية من الوسائل الفعالة التي تساعد الإنسان في الحفاظ علي مقومات بيئته وصيانتها من جميع المخاطر التي يتسببها الإنسان، بصورة مباشرة أو غير مباشرة (الهاشم، 2016، ص 199)

هذا ما أشارت إليه دراسة (بنديق، 2009) في تحديد دور المجتمع المدني في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية والانتماء والديمقراطية وتوصلت إلى أن هناك دور أساسي وفاعل للمجتمع المدني في تنمية القيم الاجتماعية كالديمقراطية والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية وتتمثل قيمة المشاركة المجتمعية والتعاون بين الشباب في العمل المشترك المنظم

بينما هدفت دراسة ماندل كرستين (Karsten,2003): إلى التعرف على أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها يساعد على تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

كما أوضحت دراسة (الشيخ، 2005) طبيعة العلاقة بين استخدام نموذج الأهداف وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف وتنمية مشاركة الشباب، وتوجد علاقة إيجابية بين استخدام نموذج الأهداف في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في تقديم خدمات مباشرة للمجتمع والحفاظ على ممتلكاته وموارده.

وأشارت دراسة (حسن، 2008) إلى تحديد الأسباب المؤدية إلى مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي ودافع الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، وتوصلت إلى أهمية دور الخدمة الاجتماعية في تصحيح الأفكار الخاطئة لدى الشباب الجامعي عن تحمل المسؤولية والعمل التطوعي، من خلال مكاتب رعاية الشباب فكان له الأثر في تعديل أفكارهم غير الصحيحة تجاه المشاركة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

وهدف دراسة (Tiefenbacher, 2011) الي تحديد مستوى الوعي البيئي بين طلاب الصين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 :20 عاماً، وتوصلت الدراسة الي أن الطلاب لديهم وعي منخفض الي حد ما بمستوي المعرفة البيئية

وسعت دراسة (سلطان،2018) الي التأكد من صحة الفرض الرئيس وهو من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية، واعتمدت علي تنمية المعارف البيئية والانتماء البيئي والمشاركة والمسئولية البيئية، وأثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيس

وسعت أيضاً دراسة (الديسبي، 2020) الي تصميم برنامج مقترح لتعزيز السلوك الإيجابي تجاه المواطنة البيئية باستخدام نموذج العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، والوقوف على السلوك الإيجابي (السلوك البيئي الرشيد) لدي الأفراد الذي يعزز من التعامل مع المواطنة البيئية. وتم تحديد تلك السلوكيات انطلاقاً من الدراسات العلمية والأكاديمية وتقارير المنظمات الدولية والقومية المعنية، وتمثلت في ثلاث أبعاد رئيسية: المسؤولية الشخصية البيئية، العدالة البيئية، المشاركة البيئية وتوصلت الدراسة إلى برنامج مقترح قائم على العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لتعزيز السلوك الإيجابي نحو المواطنة البيئية، وأوصت الدراسة الي ضرورة وضع برامج تدريبية أخرى تهتم بتعزيز السلوك البيئي الرشيد وإعداد قاعدة بيانات ومعلومات عن الأفراد والأنشطة التي يمكن أن يساعدوا فيها وخبراتهم التي يستفاد منها في دعم السلوك الإيجابي نحو المواطنة البيئية

وهدفت دراسة (أحمد، 2020) إلى تحديد العلاقة بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية التنور البيئي بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان من خلال أهداف فرعية، وتمثلت في تحديد العلاقة بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية الجانب (المعرفي، القيمي والمهاري) البيئي لأعضاء جماعات برلمان الطلائع، وتوصلت الدراسة إلى هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية الجانب (المعرفي، القيمي والمهاري) البيئي لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول (حماية السائح من التلوث والتدهور البيئي وإصلاح الفساد البيئي)

بينما أشارت دراسة (إدريس وأخرون، 2020) إلى بعض المتغيرات البيئية والاجتماعية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية، وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الي تحقق الفروض على النحو التالي: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الاجتماعية وتمكين الشباب من خلال المشروعات التنموية،

وأوصت الدراسة بإقامة الندوات والحملات التثقيفية للشباب ولسكان المجتمع الذي تخدمه جمعيات تنمية المجتمع المحلي، وذلك لنشر التوعية بأهمية الاستثمار والاستغلال الأمثل لطاقت الشباب وتنمية الوعي لدى العاملين بجمعيات المجتمع المحلي لضرورة السعي للتطوير والتحسين من المشروعات التنموية المقدمة للشباب، حيث أن التطوير والتحسين المستمر من شأنه أن يحاكي التطور والنمو الذي يحدث على الدوام.

وهدف دراسة (محمد وآخرون، 2020) الي التعرف على مدى فاعلية برنامج أندية الفتاة والمرأة بمراكز الشباب بمحافظة القاهرة في تنمية المواطنة البيئية، كذلك الى التغلب على السلبيات التي تعوق فاعليته ووضع تصور لتنمية المواطنة البيئية من خلال أندية الفتاة والمرأة بمراكز الشباب، وأثبتت نتائج الدراسة وجود قصور فيما يقدم من برامج في أندية الفتاة والمرأة بمراكز الشباب في تنمية المواطنة البيئية وان البرنامج الذي اعد لتنمية المواطنة البيئية قد ساهم بشكل كبير جدا في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب وأوصت الدراسة بتضمين برامج أندية الفتاة والمرأة بمراكز الشباب لأبعاد المواطنة البيئية(الوعي بمفهوم المواطنة البيئية- الاتجاه نحو المشاركة البيئية (العمل الجماعي)- المسؤولية الشخصية البيئية - الاتجاه نحو العدالة البيئية) و إعادة تأهيل وتدريب المشرفين على أندية الفتاة والمرأة بمراكز الشباب بحيث يكونوا قادرين على بث وغرس وتنمية المواطنة البيئية لدى عضوات أندية الفتاة والمرأة بمراكز الشباب.

وهدف دراسة (محمد وآخرون، 2020) تحديد مدى فاعلية أنشطة مقترحة بالمناسبات البيئية العالمية لتنمية المعارف والاتجاهات نحو التنمية المستدامة لدى التلاميذ، وانتهت الدراسة بعدد من النتائج أهمها: يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار المعارف بالمناسبات البيئية العالمية ككل لصالح الاختبار البعدي ويوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية ككل لصالح الاختبار البعدي، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي

بتمتية المعارف بالمناسبات البيئية العالمية بمراحل التعليم المختلفة ودمجها بالمناهج الدراسي

وسعت دراسة (حسني وآخرون، 2021) الي وضع تصور مقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي، تم إعداد مقياس مواطنة بيئية يتكون من ثلاث أبعاد (المسئولية البيئية، العدالة البيئية، العمل التعاوني البيئي) ، كان الهدف منه الوقوف على مدى فاعلية التصور المقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي ، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس المواطنة البيئية بإبعاده لصالح القياس البعدي وأوصت الدراسة بتطبيق التصور المقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية كي يساهم في تنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي.

وهدفت دراسة (عبدالوهاب، 2021) إلى تحديد مدى جاهزية جامعة بنها - كدراسة حالة لجامعة مصرية - في التحول نحو جامعة خضراء مستدامة على ضوء مرتكزاتها الوظيفية، وذلك من خلال استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بها لإبداء آرائهم حول ذلك وصولاً إلى الواقع الحقيقي لجاهزية الجامعة وديناميات تحولها نحو جامعة خضراء مستدامة بناء على مستويات تحقق مرتكزاتها الوظيفية، والانطلاق من خلال ذلك إلى بحث سبل تعزيز هذه الديناميات، وقد تم التوصل إلى عدة نتائج أشارت في مجملها إلى أن معظم المرتكزات سواء التأهيلية منها أو التحويلية جاءت بمستويات تحقق متوسطة عدا مركز " البناء المعرفي والثقافة الخضراء " فقد جاء بمستويات تحقق ضعيفة طبقاً لآراء أفراد العينة، لينتهي البحث بوضع تصور مقترح لتعزيز ديناميات التحول بجامعة بنها

وانطلاقاً من الطرح السابق فإن تنمية المواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي تستدعي إعادة هيكلة وصياغة البناء المعرفي والإدراكي والسلوكي لإكساب الطلاب السلوك المسئول حتي يكونوا مشاركين فاعلين ضمن الجهات والمنظمات البيئية الفاعلة ويتم ذلك من خلال الأنشطة الطلابية،

ومن ثم فإن مشكلة الدراسة الراهنة تتحدد في : تحديد مقومات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي.

ثانياً: أهمية الدراسة:

(1) تستمد الدراسة الراهنة أهميتها من أهمية الفئة العمرية التي تركز عليها، باعتبارها شريحة

اجتماعية مهمة تشكل نسبة كبيرة من سكان المجتمع

(2) لأهمية الأنشطة الطلابية التي تعتبر مجالاً هاماً يحظى باهتمام وذلك للدور الكبير

الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها

(3) التأكيد على المستجدات والمتغيرات المحلية والعالمية المحيطة بالبيئة والتي تتطلب

التوعية البيئية للحفاظ على مقومات البيئة وصيانتها من المخاطر.

(4) تساهم الدراسة الحالية في لقاء الضوء علي الواقع لدور الأنشطة الطلابية في تنمية

المواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي.

(5) تمثل الدراسة الراهنة استجابة للعديد من نتائج الدراسات والبحوث والمؤتمرات، التي

توصي بأهمية إجراء دراسات حول علاقة الإنسان بالبيئة المحيطة

وتستمد الدراسة أهميتها بصفة عامة من النتائج المتوقعة منها والتي تسهم في تحديد دور

الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدي

الشباب الجامعي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق:

الهدف الرئيس الأول: تحديد دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة

الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي

ويتحقق ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: -

1- تحديد دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية

المعرفة البيئة لدي الشباب الجامعي

2- تحديد دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية

الإدراك البيئي لدي الشباب الجامعي

3- تحديد دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك البيئي لدى الشباب الجامعي

4- تحديد معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي

الهدف الرئيس الثاني: تحديد المقومات المهنية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل دور الأنشطة الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق **تساؤل رئيس أول** وهو ما دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي؟ وذلك من خلال:

1- ما دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المعرفة البيئية لدى الشباب الجامعي؟

2- ما دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية الإدراك البيئي لدى الشباب الجامعي؟

3- ما دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك البيئي لدى الشباب الجامعي؟

4- ما معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي

تساؤل رئيس ثاني: ما المقومات المهنية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل دور الأنشطة الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

أ- **المقومات:** هي العناصر الأساسية التي تحقق عملية الإبداع من خلال توفير كافة المتطلبات اللازمة لمراحل هذه العملية (عامر، 2003، ص 51).

ب- الأنشطة الطلابية:

تعرف الأنشطة الطلابية "خطة مدروسة ووسيلة لإثراء المنهج، تنظمها المؤسسات التعليمية وتتكامل مع البرنامج العام، يختاره الطالب ويمارسه برغبة وتلقائية" (محمود، 2014، ص18).
وتعرف أيضاً بأنها النشاط والسلوك الحر المنظم، الذي يمارسه الطلبة والذي يسهم في إشباع حاجاتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وشغل أوقات فراغهم بطريقة مفيدة (ابوالنصر، 2009، ص209).

مفهوم الأنشطة الطلابية في ضوء الدراسة الحالية :

- 1- مجموعة من الشباب ينضموا للأنشطة الطلابية
- 2- لتحقيق أهداف معينة عن طريقة ممارسة عدداً من الأنشطة
- 3- تهدف هذه الأنشطة الي تنمية المواطنة البيئية لديهم

ج- مفهوم المواطنة البيئية :

المواطنة البيئية هي نوع من المواطنة التي تشجع الأفراد والمجتمعات والمنظمات كمواطنين في العالم للنظر في الحقوق والمسؤوليات البيئية (KARATEKİN. 2018.p 82)

وتعرف أيضاً بأنها: السلوك المسؤول الصديق للبيئة وللمواطنين الذين يعملون ويساهمون في المجتمع كعوامل تغيير، في المجال الخاص أو العام (9 p. 2022. Kalaitisidaki& Baltsioti)
وتعرف أيضاً بأنها: تصرف الأفراد بمسئوليه وإيجابية تجاه البيئة، ومع مراعاة الحقوق والاحتياجات للأجيال القادمة (7 p. 2005. Barnett)
وتعرف أيضاً بأنها: استعدادات الفرد للمشاركة في حماية البيئة والمحافظة عليها ومواجهة مشكلاتها واتخاذ القرارات المناسبة لحلها (الرفاعي، 2007، ص249).

مفهوم المواطنة البيئية في ضوء الدراسة الحالية :

- 1- مجموعة القيم والعادات والتقاليد والأعراف والمبادئ
- 2- تكسبها الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي من خلال المشاركة
- 3- بهدف إشراكهم في القضايا التي تخص البيئة
- 4- لتنمية السلوك المسؤول الصديق للبيئة

سادساً: الإطار النظري للدراسة:**أ- أهداف المواطنة البيئية**

تتعدد أهداف المواطنة البيئية منها ما يلي (بوزيان، 2014، ص ص 113:115) :

- 1- إيجاد مواطنين فاعلين لهم دور في صناعة القرار البيئي
 - 2- تمكين القيم الوطنية والعدالة البيئية بين الأجيال من خلال المشاركة في صنع القرار البيئي
 - 3- تدريب المواطنين من خلال إكسابهم السلوكيات التي تسهم في الإصحاح البيئي
 - 4- تنمية القيم والمبادئ لدى أفراد المجتمع لكي يكونوا مواطنين صالحين وقادرين على المشاركة في حماية البيئة
 - 5- تنمية الاتجاهات البيئية نحو البيئة لحماية مواردها والاستفادة منها
- وهناك وجهة نظر أخرى تحدد أهداف المواطنة البيئية في: (علي، 2022، ص 43)
- 1- غرس القيم والمبادئ لدى أفراد المجتمع صغاراً أم كباراً ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على المشاركة الفعالة في القضايا البيئية
 - 2- تنمية وعي المواطنين بالمشكلات البيئية العالمية والوطنية وتفعيل دورهم في الرقابة وفي اتخاذ القرارات البيئية
 - 3- ترسيخ السلوك الأخلاقي والمسئولية الرقابية على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات نحو البيئة
 - 4- المشاركة في صناعة القرار البيئي وإقرار الحقوق البيئية للمجتمعات الحالية

ب- مؤشرات المواطنة البيئية

تتمثل مؤشرات المواطنة البيئية في عناصر التربية البيئية التي تستهدف بناء وتنمية عدداً من العناصر منها ما يلي: (أبن عمارة، 2020، ص 44)

1- المعلومات البيئية باعتبارها الخطوة الأولى في التعليم البيئي

2- الوعي البيئي ويتمثل في الوعي من الآثار الضارة بالبيئة

3- الاهتمام البيئي يتمثل في الدعم والأنفاق في مجال حماية البيئة

4- المشاركة وخلق الحس بالمسؤولية لدي المواطنين حول المشكلات البيئية

وجهة نظر أخرى تحدد مؤشرات المواطنة البيئية في: (بوزيدي، لعلوحي، 2020، ص ص 295، 296)

1- الوعي البيئي: والذي يعني حالة عقلية مستنده الي المعرفة بالقضايا البيئية ينتج عنها سلوك واع وإيجابي

2- السلوك البيئي: كل ما يصدر عن الفرد من أفعال وتصرفات وممارسات ظاهرة كانت أم باطنه استجابة للسياق الذي يعمل أو يتفاعل معه أو تعيش فيه

3- المعرفة البيئية: يمكن تقسيمها الي معرفة تتعلق بتأثير الفرد علي الطبيعة ومعرفة تتعلق بطرق تقليل الفرد لذلك التأثير

4- الإدراك البيئي: ظاهرة متعددة الأبعاد كعملية للمعاملات بين الشخص والبيئة

5- المبادرات البيئية: مساهمات المنظمات في مجال حماية البيئة وما تقدمه من إسهامات تساعد في الحفاظ على البيئة

ج- الأنشطة الطلابية وتحقيق المواطنة البيئية للشباب الجامعي (عرايبي، لحوحي، 2021، ص ص 67، 73)

1- المسؤولية الشخصية البيئية: حيث تساهم الأنشطة الطلابية في إكساب الشباب قيم

المشاركة مع الآخرين في حماية البيئة وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة ومشكلاتها

واتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة للحفاظ على البيئة ومواردها والاستفادة منها

2- المشاركة البيئية: تؤدي الي تعزيز المواطنة البيئية لدي الطلاب وتؤدي بدورها الي

تحمل المسؤولية المتمثلة في الدفاع عن بيئاتهم

3- العدالة البيئية: من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية يتعرف الطلاب على القيم

والثقافة والقوانين، والسلوكيات التي تدعم المجتمعات المستدامة للحفاظ على البيئة

د- مراحل تنمية الوعي بالمواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي (بركات، 2021، ص ص

201، 202)

1- مرحلة تدريب الطالب علي الإدراك: من أهم المراحل حيث تثير اهتمامات الطلاب نحو

فهم وادراك طبيعة المشكلات البيئية وذلك من خلال إشراكهم في القضايا البيئية

2- مرحلة التدريب علي تكون اتجاهات عقلية: حيث يكتسب الطالب من خلال المشاركة

بالأنشطة القيم والاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة والحفاظ على مواردها

3- مرحلة التطبيق: وهو تطبيق وممارسة الطلاب لقرارات بيئية بهدف الحفاظ على البيئة

وتطبيق ما تم تعلمه من مفاهيم وما تم تكوينه من وعي في الحياة اليومية

4- مرحلة التثبيت: وهي مرحلة تدعيم وتعزيز ما تم تعلمه من خلال مواقف متعددة مخطط

لها بهدف التأكد من تأثير المفاهيم في مستوى وعي الطلاب

5- مرحلة المتابعة: من خلال التخطيط للأنشطة بهدف متابعة ما سبق وتعلمه الطلاب عن

طريق المواقف التي تدعم السلوكيات الإيجابية

هـ- عوامل تنمية المواطنة البيئية (محمد وآخرون، 2020، ص 240)

1- تفعيل القضايا البيئية وإعطائها الأولوية ضمن خطط التنمية الشاملة في الدولة

2- تعزيز القوانين والتشريعات البيئية التي يستند إليها المواطنون من أجل تحقيق المواطنة

البيئية

3- تعزيز الوعي البيئي من خلال برامج متخصصة يتم إعدادها وتنفيذها من قبل الجهات

المعنية بقضايا البيئة

4- دعم الجمعيات الأهلية البيئية وزيادة عددها ومشاركتها الفعالة في رسم الخطط

والسياسات البيئية وتنفيذها وتقييمها

5- إعطاء القضايا البيئية الأهمية الكافية ضمن أنظمة التعليم المختلفة وتنسيق جهودها

بهدف زيادة فعاليتها وتأثيرها

6- توظيف جهود الجمعيات الأهلية البيئية وتنسيقها والاستفادة من المنظمات الدولية في

دعم هذه الجمعيات

7- التأكيد على إشراك كافة الجهات المعنية في وضع السياسات والاستراتيجيات والخطط

وبرامج العمل البيئية وتقويمها

سابعاً: الجانب التطبيقي للدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه، وتقوم بتحديد معالم الظاهرة المدروسة والاتجاه نحو تحليل وتفسير نتائجها، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد مقومات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة

ب- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم المشاركين بالأنشطة الطلابية ، وعددهم (82) مفردة.

ج- أدوات الدراسة: استمارة قياس دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي

خطوات إعداد استمارة القياس

مرحلة جمع العبارات: قام الباحث بتحديد محاور الاستمارة بعد الاطلاع على ما سبق من دراسات وكتابات نظرية ذات صلة بموضوع الدراسة وكذلك الإطار النظري السابق عرضه

مرحلة تحكيم الاستمارة:

تحديد أوازن فقرات الاستمارة: قام الباحث بوضوح تدرج ثلاثي للاستجابات كل عبارة وهي (نعم - إلى حد ما - لا) وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: نعم (3) درجات، إلى حد ما (2) درجات، لا (1) درجة واحدة.

حساب صدق الاستمارة:

صدق المحتوى: تم صياغة عبارات الاستمارة من خلال الأساس النظري للدراسة بالإضافة للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة

جدول (1) : يوضح المصفوفة الارتباطية بين أبعاد الاستمارة والمجموع الكلي.

المجموع الكلي	الأبعاد
**0.88	البعد الأول دور الأنشطة في تنمية المعرفة البيئية لدى الشباب الجامعي
**0.89	البعد الثاني: دور الأنشطة في تنمية الإدراك البيئي لدى الشباب الجامعي
**0.92	البعد الثالث دور الأنشطة في تنمية السلوك البيئي لدى الشباب الجامعي
**0.90	معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستمارة ببعضها البعض بمستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

(ب) الصدق الظاهر: من خلال عرض الاستمارات على السادة المحكمين للتحكيم من حيث ارتباط العبارات بالبعد ومدى وضوحها ومدى صياغتها وتم حذف وإضافة بعض العبارات وتم صياغة المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم.

(ج) ثبات الأداة: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.

جدول (2) : معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستمارة وللإستمارة ككل.

المجموع الكلي	الأبعاد
**0.89	البعد الأول دور الأنشطة في تنمية المعرفة البيئية لدى الشباب الجامعي
**0.90	البعد الثاني: دور الأنشطة في تنمية الإدراك البيئي لدى الشباب الجامعي
**0.91	البعد الثالث دور الأنشطة في تنمية السلوك البيئي لدى الشباب الجامعي
**0.91	معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي
**0.90	الإستمارة ككل

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01).

أساليب التحليل الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث أعطيت الإجابة : نعم (3) درجات، إلي حد ما (2) درجتان، لا (1) درجة واحدة، ومن ثم قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى $(2=1-3)$ ، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي $(0.67=3/2)$ بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3) درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الخماسي

الترج	الترميز (الوزن النسبي)	مدى الموافقة (قيمة المتوسط الحسابي)	مستوي درجة الموافقة
لا	1	من 1 إلى 1.67	ضعيفة
إلي حد ما	2	1.67 إلى 2.34	متوسطة
نعم	3	2.34 إلى 3.00	مرتفعة

ولخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة
وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2- المتوسطات الحسابية : وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

4- معامل الارتباط بيرسون : لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها.

5- معامل ألفا كرونباخ : لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

مجالات الدراسة :

(أ) الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للدراسة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

(ب) الحدود البشرية: اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم المشاركين بالأنشطة الطلابية، وعددهم (82) مفردة وفقا لشروط

- شروط اختيار عينة الدراسة :

1- أن يكون من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

2- أن يكون الطالب مستجد وليس باقي للإعادة.

3- أن يكون الطالب مشارك في أحدي الأنشطة الطلابية بالكلية بشكل دائم ومنتظم.

(ج) الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية في الفترة

من 2022/3/18 الي 2022/5/27

وصف عينة الدراسة

جدول (4) وصف عينة الدراسة .

النسبة المئوية %	التكرارات	الاستجابات	الصفة
41.46	34	ذكر	1- النوع
58.54	48	انثي	
100 %	82	الإجمالي	
24.39	20	أقل من 19 سنة	2- السن
24.39	20	من 19- أقل من 20 سنة	
25.61	21	من 20- أقل من 21 سنة	
25.61	21	21 سنة فأكثر	
100 %	82	الإجمالي	
30.56	22	ريف	3- محل الإقامة :
69.44	50	حضر	
100 %	82	الإجمالي	
24.39	20	الفرقة الأولى	4- الفرقة الدراسية
24.39	20	الفرقة الثانية	
25.61	21	الفرقة الثالثة	
25.61	21	الفرقة الرابعة	
100 %	82	الإجمالي	
9.76	8	اللجنة الثقافية	5- اللجنة المشارك بها :
15.85	13	اللجنة الرياضية	
13.41	11	اللجنة الاجتماعية	
23.17	19	لجنة الجوائز والخدمة العامة	
19.51	16	اللجنة الفنية	
10.98	9	اللجنة العلمية	
7.32	6	لجنة الاسر	
100 %	82	الإجمالي	

من الجدول رقم (4) يتضح أن : وصف عينة الدراسة للطلاب جاءت كالاتي

أ-النوع : الإناث بنسبة (58.54%)، بينما الذكور بنسبة (41.46%).

ب-السن : جاء من هم بسن بنسبة (من 20- أقل من 21 سنة، 21 سنة فأكثر)، بينما جاء من هم بسن بنسبة (25.61%)، بينما جاء من هم بسن (أقل من 19 سنة، من 19- أقل من 20 سنة) بنسبة (24.39%).

ج- محل الإقامة: جاء من هم بالحضر بنسبة (69.44%)، بينما جاء من هم بالريف بنسبة (30.56%).

د- الفرقة الدراسية: جاء من هم بالفرقة (الثالثة والرابعة) بنسبة (25.61%)، بينما جاء من هم بالفرقة (الأولي والثانية) بنسبة (24.39%).

هـ- اللجنة المشارك بها جاءت كالاتي:

من هم باللجنة الثقافية بنسبة (9.76%).

من هم باللجنة الرياضية بنسبة (15.85%).

من هم باللجنة الاجتماعية بنسبة (13.41%).

من هم باللجنة الجواله والخدمة العامة بنسبة (23.17%).

من هم باللجنة الفنية بنسبة (19.51%).

من هم باللجنة العلمية بنسبة (10.98%).

من هم بلجنة الأسر بنسبة (7.32%).

المحور الأول: دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة البيئية:

البعد الأول - دور الأنشطة في تنمية المعرفة البيئية لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (5) يوضح دور الأنشطة في تنمية المعرفة البيئية لدى الشباب الجامعي.

م	العبارة	الإستجابة (درجة الموافقة) . (ن = 82) .						التكرار المرجح	القوة النسبية %	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم						
		%	ك	%	ك	%	ك					
1	تساعدني مشاركتي في الأنشطة الطلابية علي التعرف علي مفهوم البيئة ومكوناتها	24.39	20	63.41	52	12.20	10	154	62.60	51.33	8.51	1
2	تنمي الأنشطة الطلابية لدي أهمية المشاركة في المناسبات البيئية الوطنية	26.83	22	60.98	50	12.20	10	152	61.79	50.67	8.40	3
3	تساهم مشاركتي في الأنشطة الطلابية من زيادة معارفي البيئية من خلال حضور الندوات البيئية	25.61	21	60.98	50	13.41	11	154	62.60	51.33	8.51	1م
4	تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معلوماتي عن المفاهيم البيئية المستحدثة (تغير المناخ - البصمة الكربونية ...)	28.05	23	60.98	50	10.98	9	150	60.98	50.00	8.29	4
5	تكتسبني مشاركتي في الأنشطة الطلابية معارف حول أليات المشاركة في الفعاليات البيئية	30.49	25	59.76	49	9.76	8	147	59.76	49.00	8.13	6
6	تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معرفة الإرشادات والقوانين البيئية	24.39	20	64.63	53	10.98	9	153	62.20	51.00	8.46	2
7	تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معلوماتي عن البيئة من خلال المشاركة في المؤتمرات البيئية	31.71	26	56.10	46	12.20	10	148	60.16	49.33	8.18	5
8	تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معلوماتي عن دورنا كشباب جامعي في التعامل مع البيئة	29.27	24	56.10	46	14.63	12	152	61.79	50.67	8.40	3م

9	تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معلوماتي عن دورنا في التنوع البيولوجي والتكيف البيئي	10	12.20	50	60.98	22	26.83	152	61.79	50.67	8.40	م3
10	تنمي مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معارفي حول مصادر اخري للطاقة النظيفة غير الملوثة مثل الطاقة الشمسية والرياح وغيرها	8	9.76	49	59.76	25	30.49	147	59.76	49.00	8.13	م6
11	تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معارفي حول أهمية المحافظة على المحميات الطبيعية	9	10.98	50	60.98	23	28.05	150	60.98	50.00	8.29	م4
12	تنمي مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معارفي حول قانون حماية البيئة (حق لكل إنسان بأن يعيش في بيئة صحية و مستقرة)	11	13.41	46	56.10	25	30.49	150	60.98	50.00	8.29	م4
		المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية (%)					
			150.75	22.06	1809	603	61.28 %					

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (5) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول دور الأنشطة في تنمية المعرفة البيئية لدي الشباب الجامعي جاءت بمتوسط حسابي (22.06) بقوة نسبية (61.28 %) وهي نسبة (متوسطة) وجاءت مؤشرات البعد كالاتي :

1- في الترتيب الأول تساعدني مشاركتي في الأنشطة الطلابية على التعرف على مفهوم البيئة ومكوناتها وعبارة تساهم مشاركتي في الأنشطة الطلابية من زيادة معارفي البيئية من خلال حضور الندوات البيئية بقوة نسبية (62.60%) ونسبة مرجحة (8.51%)

2- وفي الترتيب الثاني تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معرفة الإرشادات والقوانين البيئية بقوة نسبية (62.20%) ونسبة مرجحة (8.46%).

3- وفي الترتيب الثالث تنمي الأنشطة الطلابية لدي أهمية المشاركة في المناسبات البيئية الوطنية وعبارة تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معلوماتي عن دورنا كشباب جامعي في التعامل مع البيئة وعبارة تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معلوماتي عن دورنا في التنوع البيولوجي والتكيف البيئي بقوة نسبية (61.79%) ونسبة مرجحة (8.40%)

4- وفي الترتيب الرابع تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معلوماتي عن المفاهيم البيئية المستحدثة (تغير المناخ - البصمة الكربونية ...) وعبارة تزيد مشاركتي في الأنشطة

الطلابية من معارفي حول أهمية المحافظة على المحميات الطبيعية وعبارة تنمي مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معارفي حول قانون حماية البيئة (حق لكل إنسان بأن يعيش في بيئة صحية و مستقرة) بقوة نسبية (60.98%) ونسبة مرجحة (8.29%)

5- وفي الترتيب الخامس تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معلوماتي عن البيئة من خلال المشاركة في المؤتمرات البيئية بقوة نسبية (60.16%) ونسبة مرجحة (8.18%).

6- وفي الترتيب السادس تنمي مشاركتي في الأنشطة الطلابية من معارفي حول مصادر أخرى للطاقة النظيفة غير الملوثة مثل الطاقة الشمسية والرياح وغيرها بقوة نسبية (59.76%) ونسبة مرجحة (8.13%).

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذي بلغ (1809) ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (603) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي بلغ (150.75) وقوة نسبية بلغت (61.28%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن دور الأنشطة في تنمية المعرفة البيئية لدى الشباب الجامعي متوسط القوة ويحتاج الي تنمية وعي الشباب بالمواطنة البيئية ويتفق ذلك مع دراسة سلطان 2018 و دراسة محمد واخرون 2020 ودراسة أحمد 2020 وTiefenbacher, 2011

البعد الثاني - دور الأنشطة في تنمية الإدراك البيئي لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (6) يوضح دور الأنشطة في تنمية الإدراك البيئي لدى الشباب الجامعي.

م	العبارة	الإستجابة (درجة الموافقة) . (ن = 82) .						التكرار المرجح	القوة النسبية %	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	النسبة المرجحة
		لا		إلى حد ما		نعم						
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	تساعدني الأنشطة الطلابية علي تعديل اتجاهاتي نحو المحافظة علي البيئة	25	30.49	48	58.54	9	10.98	148	60.16	49.33	8.47	3
2	تزيد الأنشطة الطلابية من اهتماماتي بالمشاركة في الحملات البيئية (النظافة والتشجير وخدمة البيئة)	23	28.05	49	59.76	10	12.20	151	61.38	50.33	8.64	1
3	تساعدني الأنشطة الطلابية علي ادراك طبيعة المشكلات البيئية	26	31.71	46	56.10	10	12.20	148	60.16	49.33	8.47	3م
4	تساعدني الأنشطة الطلابية علي ادراك دورنا ك شباب جامعي في تخفيف المشكلات البيئية	30	36.59	45	54.88	7	8.54	141	57.32	47.00	8.07	8

6	8.19	47.67	58.13	143	35.37	29	54.88	45	9.76	8	تساعدني الأنشطة الطلابية علي ادراك المتغيرات المؤثرة علي النظام البيئي (تغير المناخ - البصمة الكربونية - التلوث)	5
7	8.13	47.33	57.72	142	37.80	31	51.22	42	10.98	9	تساعدني الأنشطة الطلابية علي ادراك العقوبات المترتبة علي الاضرار بالبيئة	6
5	8.30	48.33	58.94	145	35.37	29	52.44	43	12.20	10	تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية من ادراك واجباتي تجاه البيئة	7
7م	8.13	47.33	57.72	142	40.24	33	46.34	38	13.41	11	تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية علي ادراك دورنا كطلاب في تقليل سلبيات التغيرات المناخية	8
4	8.36	48.67	59.35	146	34.15	28	53.66	44	12.20	10	تكسبني الأنشطة الطلابية ادراك أهمية المشاركة في المؤتمرات الدولية والعالمية المرتبطة بالبيئة	9
6م	8.19	47.67	58.13	143	35.37	29	54.88	45	9.76	8	تساهم الأنشطة الطلابية في ادراك إجراءات السلامة والصحة البيئية	10
3م	8.47	49.33	60.16	148	30.49	25	58.54	48	10.98	9	تنمي الأنشطة الطلابية لدي الاهتمام بالمخاطر المهددة لسلامة النظام البيئي	11
2	8.59	50.00	60.98	150	30.49	25	56.10	46	13.41	11	تكسبني الأنشطة الطلابية القيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة	12
المؤشر ككل												
المتوسط المرجح												
المتوسط الحسابي												
مجموع التكرارات المرجحة												
مجموع الأوزان المرجحة												
القوة النسبية (%)												
145.58												
21.30												
1747												
582												
59.18 %												

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (6) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول دور الأنشطة في تنمية الإدراك البيئي لدى الشباب الجامعي جاءت بمتوسط حسابي (21.30) وبقوة نسبية (59.18 %) وهي نسبة (متوسطة) وجاءت مؤشرات البعد كالاتي:

1- في الترتيب الأول تزيد الأنشطة الطلابية من اهتماماتي بالمشاركة في الحملات البيئية (النظافة والتشجير وخدمة البيئة) بقوة نسبية (61.38%) ونسبة مرجحة (8.64%)

- 2- وفى الترتيب الثاني تكسبني الأنشطة الطلابية القيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة بقوة نسبية (60.98%) ونسبة مرجحة (8.59%).
- 3- وفى الترتيب الثالث تساعدني الأنشطة الطلابية علي تعديل اتجاهاتي نحو المحافظة علي البيئة وعبارة تساعدني الأنشطة الطلابية علي ادراك طبيعة المشكلات البيئية وعبارة تنمي الأنشطة الطلابية لدي الاهتمام بالمخاطر المهددة لسلامة النظام البيئي بقوة نسبية (60.16%) ونسبة مرجحة (8.47%).
- 4- وفى الترتيب الرابع تكسبني الأنشطة الطلابية إدراك أهمية المشاركة في المؤتمرات الدولية والعالمية المرتبطة بالبيئة بقوة نسبية (59.35%) ونسبة مرجحة (8.36%).
- 5- وفى الترتيب الخامس تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية من إدراك واجباتي تجاه البيئة بقوة نسبية (58.94%) ونسبة مرجحة (8.30%).
- 6- وفى الترتيب السادس تساعدني الأنشطة الطلابية على إدراك المتغيرات المؤثرة على النظام البيئي (تغير المناخ - البصمة الكربونية - التلوث) وعبارة تساهم الأنشطة الطلابية في ادراك إجراءات السلامة والصحة البيئية بقوة نسبية (58.13%) ونسبة مرجحة (8.19%).
- 7- وفى الترتيب السابع تساعدني الأنشطة الطلابية علي إدراك العقوبات المترتبة على الإضرار بالبيئة وعبارة تزيد مشاركتي في الأنشطة الطلابية علي ادراك دورنا كشباب في تقليل سلبيات التغيرات المناخية بقوة نسبية (57.72%) ونسبة مرجحة (8.13%).
- ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذي بلغ (1747) ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (582) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي بلغ (145.58) وقوة نسبية بلغت (59.18%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على دور الأنشطة في تنمية الإدراك البيئي لدى الشباب الجامعي متوسط القوة ويحتاج الي تنميته لدي الشباب ويتفق ذلك مع دراسة إدريس وآخرون 2020 ودراسة حسني وآخرون 2021 ودراسة Karsten,2003

البعد الثالث- دور الأنشطة في تنمية السلوك البيئي لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (7) يوضح دور الأنشطة في تنمية السلوك البيئي لدى الشباب الجامعي.

م	العبارة	الإستجابة (درجة الموافقة). (ن = 82).									
		لا		إلى حد ما		نعم		المرجح	القوة النسبية %	الوزن المرجح	النسبة المرجحة
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	تكسبني الأنشطة الطلابية السلوك البيئي المعاصر للتعامل مع كافة المتغيرات البيئية.	34.15	28	57.32	47	8.54	7	143	58.13	47.67	8.83
2	تنمي الأنشطة الطلابية اتجاهاتي نحو التعامل مع البيئية	37.80	31	56.10	46	6.10	5	138	56.10	46.00	8.52
3	ترسخ الأنشطة الطلابية لدي السلوك البيئي المسئول تجاه بيئة (الالتزام بالتعليمات البيئية)	39.02	32	53.66	44	7.32	6	138	56.10	46.00	8.52
4	تغرس الأنشطة الطلابية لدي المسئولية تجاه التغيرات البيئية المستحدثة (تقليل بصمتي الكربونية مثلا)	37.80	31	56.10	46	6.10	5	138	56.10	46.00	8.52
5	تدفعني مشاركتي في الأنشطة الطلابية الي متابعة كل ما ينشر علي وسائل التواصل المختلفة والاعلام عن البيئة ومشاكلها	41.46	34	52.44	43	6.10	5	135	54.88	45.00	8.33
6	تكسبني المشاركة في الأنشطة الطلابية المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة	42.68	35	50.00	41	7.32	6	135	54.88	45.00	8.33
7	تغرس الأنشطة الطلابية لدي القيم الإيجابية باستخدام التكنولوجيا صديقة للبيئة	40.24	33	51.22	42	8.54	7	138	56.10	46.00	8.52
8	تكسبني الأنشطة الطلابية كيفية استثمار الموارد المتاحة من خلال إعادة تدويرها	43.90	36	46.34	38	9.76	8	136	55.28	45.33	8.40
9	تكسبني الأنشطة الطلابية العمل التعاوني لحماية البيئة داخل الجامعة وخارجها	46.34	38	48.78	40	4.88	4	130	52.85	43.33	8.02
10	تكسبني الأنشطة الطلابية كيفية اتخاذ القرار فيما يتعلق بالمشكلات البيئية	45.12	37	47.56	39	7.32	6	133	54.07	44.33	8.21

6	8.09	43.67	53.25	131	46.34	38	47.56	39	6.10	5	تساعدني المشاركة في الأنشطة الطلابية على الاستفادة من الموارد المتاحة بالبيئة	11
8	7.72	41.67	50.81	125	52.44	43	42.68	35	4.88	4	دفعني الأنشطة الطلابية الي المشاركة بالرحلات التي تهدف الي التعرف علي البيئة	12
		القوة النسبية (%)		مجموع الأوزان المرجحة		مجموع التكرارات المرجحة		المتوسط الحسابي		المتوسط المرجح		المؤشر ككل
		54.88 %		540		1620		19.76		135		

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (7) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول دور الأنشطة في تنمية السلوك البيئي لدى الشباب الجامعي جاءت بمتوسط حسابي (19.76) وبقوة نسبية (54.88 %) وهي نسبة (منخفضة) وجاءت مؤشرات البعد كالآتي:

- 1- في الترتيب الأول تكسبني الأنشطة الطلابية السلوك البيئي المعاصر للتعامل مع كافة المتغيرات البيئية. بقوة نسبية (58.13%) ونسبة مرجحة (8.83%)
- 2- وفي الترتيب الثاني تنمي الأنشطة الطلابية اتجاهاتي نحو التعامل مع البيئية وعبارة ترسخ الأنشطة الطلابية لدي السلوك البيئي المسئول تجاه بيئة (الالتزام بالتعليمات البيئية) وعبارة تغرس الأنشطة الطلابية لدي المسئولية تجاه التغيرات البيئة المستحدثة (تقليل بصمتي الكربونية مثلا) وعبارة تغرس الأنشطة الطلابية لدي القيم الإيجابية باستخدام التكنولوجيا صديقة للبيئة بقوة نسبية (56.10%) ونسبة مرجحة (8.52%).
- 3- وفي الترتيب الثالث تكسبني الأنشطة الطلابية كيفية استثمار الموارد المتاحة من خلال إعادة تدويرها بقوة نسبية (55.28%) ونسبة مرجحة (8.40%)
- 4- وفي الترتيب الرابع تدفعني مشاركتي في الأنشطة الطلابية الي متابعة كل ما ينشر علي وسائل التواصل المختلفة والإعلام عن البيئة ومشكلتها وعبارة تكسبني المشاركة في الأنشطة الطلابية المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة بقوة نسبية (54.88%) ونسبة مرجحة (8.33%)
- 5- وفي الترتيب الخامس تكسبني الأنشطة الطلابية كيفية اتخاذ القرار فيما يتعلق بالمشكلات البيئية بقوة نسبية (54.07%) ونسبة مرجحة (8.21%).
- 6- وفي الترتيب السادس تساعدني المشاركة في أنشطة الطلابية على الاستفادة من الموارد المتاحة بالبيئة بقوة نسبية (53.25%) ونسبة مرجحة (8.09%).

7- وفى الترتيب السابع تكسبني الأنشطة الطلابية العمل التعاوني لحماية البيئة داخل الجامعة وخارجها بقوة نسبية (52.85%) ونسبة مرجحة (8.02%).

8- وفى الترتيب الثامن دفعتي الأنشطة الطلابية الي المشاركة بالرحلات التي تهدف الي التعرف على البيئة بقوة نسبية (50.81%) ونسبة مرجحة (7.72%).

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذي بلغ (1620) ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (540) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي بلغ (135) وقوة نسبية بلغت (54.88%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على دور الأنشطة في تنمية السلوك البيئي لدي الشباب الجامعي منخفض القوة ويحتاج الي تنميته لدي الشباب، ويتفق ذلك مع دراسة الديسطي 2020 ودراسة عبدالوهاب 2021 ودراسة محمد واخرون 2020

المحور الثاني - معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي:

جدول رقم (8) يوضح معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في

تنمية المواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي.

م	العبارة	الإستجابة (درجة الموافقة) . (ن = 82) .										
		نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية %	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	ضعف التنوع في الأنشطة الطلابية وإهمال العديد من القضايا الأخرى المرتبطة بالبيئة	56	68.29	15	18.29	11	13.41	209	84.96	69.67	8.36	3
2	ضعف الوعي بأهمية التعرف على البيئة ومكوناتها	52	63.41	20	24.39	10	12.20	206	83.74	68.67	8.24	5
3	ضعف الاهتمام بتوضيح الإرشادات والقوانين في مجال البيئة	55	67.07	17	20.73	10	12.20	209	84.96	69.67	8.36	3م
4	ضعف القيم الإيجابية المرتبطة المشكلات البيئية بصورة واضحة بالأنشطة الطلابية	59	71.95	15	18.29	8	9.76	215	87.40	71.67	8.60	1

5	ضعف التحفيز بنوعية المادي و المعنوي عندما أقوم بإعادة التدوير للنفايات وإستخدامها مرة أخري	54	65.85	19	23.17	9	10.98	209	84.96	69.67	8.36	م3
6	ضعف ارتباط أهداف الأنشطة بتنمية المسؤولية البيئية تجاه قضايا البيئة المختلفة	54	65.85	20	24.39	8	9.76	210	85.37	70.00	8.40	2
7	ضعف تنمية السلوك البيئي الجيد للتعامل مع كافة المتغيرات البيئية.	54	65.85	20	24.39	8	9.76	210	85.37	70.00	8.40	م2
8	ضعف التنسيق بين الكلية والجامعة بشأن اتخاذ القرار فيما يتعلق بإقامة ندوات ومؤتمرات حول المشكلات البيئية	51	62.20	22	26.83	9	10.98	206	83.74	68.67	8.24	5
9	ضعف دور الأنشطة الطلابية في مجال التوعية البيئية	51	62.20	21	25.61	10	12.20	205	83.33	68.33	8.20	6
10	نمطية الممارسة المهنية للأنشطة الطلابية تجاه تغيرات المناخ	51	62.20	20	24.39	11	13.41	204	82.93	68.00	8.16	7
11	عدم الإعلان الكافي عن الرحلات والزيارات التي تهدف الي التعرف على البيئة	55	67.07	17	20.73	10	12.20	209	84.96	69.67	8.36	م3
12	ضعف تناول الأنشطة للتغيرات البيئة المستحدثة مثل (التغير المناخي -البصمة الكربونية ...)	53	64.63	19	23.17	10	12.20	207	84.15	69.00	8.28	4
المؤشر ككل		المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية (%)						
		208.25	30.48	2499	833	% 84.65						

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (8) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي جاءت بمتوسط حسابي (30.48) بقوة نسبية (84.65 %) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالاتي :

1- في الترتيب الأول ضعف القيم الإيجابية المرتبطة المشكلات البيئية بصورة واضحة بالأنشطة الطلابية بقوة نسبية (87.40%) ونسبة مرجحة (8.60%)

2- وفى الترتيب الثاني ضعف ارتباط أهداف الأنشطة بتنمية المسؤولية البيئية تجاه قضايا البيئة المختلفة وعبارة ضعف تنمية السلوك البيئي الجيد للتعامل مع كافة المتغيرات البيئية. بقوة نسبية (85.37%) ونسبة مرجحة (8.40%).

3- وفى الترتيب الثالث ضعف التنوع في الأنشطة الطلابية وإهمال العديد من القضايا الأخرى المرتبطة بالبيئة وعبارة ضعف الاهتمام بتوضيح الإرشادات والقوانين في مجال البيئة وعبارة ضعف التحفيز بنوعية المادي و المعنوي عندما أقوم بإعادة التدوير للنفايات واستخدامها مرة أخرى وعبارة عدم الإعلان الكافي عن الرحلات والزيارات التي تهدف الي التعرف علي البيئة بقوة نسبية (84.96%) ونسبة مرجحة (8.36%).

4- وفى الترتيب الرابع ضعف تناول الأنشطة للتغيرات البيئية المستحدثة مثل (التغير المناخي -البصمة الكربونية ...) بقوة نسبية (84.15%) ونسبة مرجحة (8.28%).

5- وفى الترتيب الخامس ضعف التنسيق بين الكلية والجامعة بشأن اتخاذ القرار فيما يتعلق بإقامة ندوات ومؤتمرات حول المشكلات البيئية بقوة نسبية (83.74%) ونسبة مرجحة (8.24%).

6- وفى الترتيب السادس ضعف دور الأنشطة الطلابية في مجال التوعية البيئية بقوة نسبية (83.33%) ونسبة مرجحة (8.20%).

7- وفى الترتيب السابع نمطية الممارسة المهنية للأنشطة الطلابية تجاه تغيرات المناخ بقوة نسبية (82.93%) ونسبة مرجحة (8.16%).

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذي بلغ (2499) ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (833) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي بلغ (208.25) وقوة نسبية بلغت (84.65%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي مرتفعة القوة، ويتفق ذلك مع دراسة

الديسبيطي 2020 ودراسة عبدالوهاب 2021 ودراسة محمد واخرون 2020 ودراسة سلطان 2018

و دراسة محمد واخرون 2020 ودراسة أحمد 2020 وTiefenbacher, 2011

ثامناً: النتائج العامة للدراسة:**1- النتائج المتعلقة بالبيانات الديموغرافية لعينة البحث:**

اتضح أن عينة المبحوثين من الشباب الجامعي الذين تم تطبيق الدراسة عليهم يتسموا بما يلي:

- أ- أن محل الإقامة لغالبية العينة من الحضر بنسبة (69.44%)
- ب- أن غالبية العينة من الإناث بنسبة (58.54%).
- ج- أن غالبية العينة يقع عمرها في الفئة العمرية (من 20- أقل من 21 سنة، 21 سنة فأكثر) بنسبة مئوية (25.61%)
- د- أن غالبية العينة بالفرق (الثالثة والرابعة) بنسبة (25.61%)

2- وصف وتحليل استجابات عينة الدراسة حول مقومات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي:

اتضح أن مستوى استجابات عينة الدراسة من الشباب الجامعي حول مقومات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة

المحور الأول :

- أ- في الترتيب الأول بُعد استجابات عينة الدراسة حول دور الأنشطة في تنمية المعرفة البيئية لدى الشباب الجامعي بقوة نسبية (61.28%).
- ب- وفي الترتيب الثاني بُعد استجابات عينة الدراسة حول دور الأنشطة في تنمية الإدراك البيئي لدى الشباب الجامعي بقوة نسبية (59.18%).
- ج- وفي الترتيب الثالث بُعد استجابات عينة الدراسة حول دور الأنشطة في تنمية السلوك البيئي لدى الشباب الجامعي بقوة نسبية (54.88%).

المحور الثاني: بُعد استجابات عينة الدراسة حول معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من

منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي بقوة نسبية (84.65%).

تاسعاً: المقومات المهنية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل دور

الأنشطة الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي

بناءً على الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث وتم تطبيقها على الشباب الجامعي المشاركين بالأنشطة الطلابية، وكذلك نتائج تطبيق المقياس حول مقومات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي، يؤكد الباحث إلى أن ثمة اهتمام متزايد بأهمية تنمية الوعي بالمواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي باعتباره مطلباً أساسياً لتحقيق التنمية في المجتمعات المتقدمة والنامية ويأتي هذا من خلال الجامعة والتي تمثل مركزاً تربوياً وتعليمياً وتنموياً هاماً بما تملكه من قدرات متنوعة وخبرات علمية تمكنها من خدمة قضايا المجتمع الذي نشأت فيه وتتوجه إليها الأنظار دائماً في إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والعلمية لذلك تسعى دائماً إلى إشراك الشباب في الأنشطة الطلابية لتنمية السلوكيات الإيجابية والمسئولة تجاه البيئة التي يعيشوا فيها ، ولذلك حاول الباحث أن يضع هذه المقومات مستفيداً من نتائج الدراسات السابقة ونتائج دراسته الراهنة وذلك بالاستناد إلى المعطيات النظرية والاطار المفاهيمي للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، وذلك حتى يمكن لهذه الدراسة أن تكون ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاستفادة منها في الواقع الميداني.

1- المقومات المهنية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل دور الأنشطة في

تنمية المعرفة البيئية لدى الشباب الجامعي

- ❖ تدعيم المعارف والمعلومات حول المواطنة البيئية.
- ❖ توجيه الشباب للمشاركة في الأنشطة الطلابية وخاصة الأنشطة المرتبطة بتنمية المعارف حول البيئة.
- ❖ تعريف الشباب بأنشطة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة
- ❖ إرشاد وتوجيه الشباب بأهمية البيئة وأهمية المحافظة علي مواردها.
- ❖ مساعدة الشباب الجامعي على حضور الندوات والمؤتمرات التي تسهم في تنمية وعيهم بالمواطنة البيئية.
- ❖ زيادة معارف الشباب الجامعي حول الأضرار الناتجة عن التلوث البيئي

- ❖ الاهتمام بالرحلات والزيارات التي تهدف الي التعرف على البيئة
- 2- المقومات المهنية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل دور الأنشطة في تنمية الإدراك البيئي لدي الشباب الجامعي
 - ❖ تدعيم الاتجاهات الخاصة بالمواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي.
 - ❖ غرس قيم ومعتقدات من خلال الأنشطة الطلابية في نفوس الشباب عن المواطنة البيئية
 - ❖ رفع مستوى الوعي بقضايا البيئة وتداعياتها لدي الشباب الجامعي
 - ❖ إشراك الشباب الجامعي في القضايا المشتركة والتحديات المستقبلية والمشاكل المتزايدة التي تمس استدامة النظام البيئي
 - ❖ عقد دورات تدريبية وندوات علمية ومؤتمرات لنشر مفهوم المواطنة البيئية ومؤشراتها وأبعادها ووسائل تحقيقها
 - ❖ توجيه الأنشطة الطلابية تجاه قضايا التغيرات المناخية عن طريق إشراك الشباب الجامعي في مسابقات الأبحاث العلمية
 - ❖ إشراك الطلاب عن طريق ممارسة أنشطة حول المشكلات البيئية وكيفية المحافظة عليها وذلك لإكسابه خبرات كيفية التعامل المشكلات البيئية واتخاذ القرارات السليمة
- 3- المقومات المهنية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل دور الأنشطة في تنمية السلوك البيئي لدي الشباب الجامعي
 - ❖ إكساب الشباب الجامعي السلوك المسئول عن البيئة
 - ❖ تعديل الأفكار المغلوطة لدي الشاب وسلوكياتهم تجاه البيئة.
 - ❖ إكساب الشباب عن طريق الأنشطة الطلابية الطرق الصحيحة لممارسة المواطنة البيئية
 - ❖ تدعيم القيم الإيجابية المرتبطة بالبيئية بصورة واضحة بالأنشطة الطلابية
 - ❖ تنمية السلوك البيئي الجيد لدي الشباب الجامعي للتعامل مع كافة المتغيرات البيئية

قائمة المراجع

أبن عمارة، سمية (2020) دراسة ميدانية وتحليله لواقع صداقة التلميذ مع البيئة ببعض متوسطات ولاية ورقلة 'مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرياح ورقلة الجزائر المجلد 12

أبو حشيش، بسام محمد(2011) دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة, مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الاجتماعية, المجلد الرابع عشر, العدد الأول

أبوالنصر، مدحت محمد (2009). إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية. دار الفجر. القاهرة

أحمد، هناء عارف (2020) العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية التنور البيئي بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ' جامعة حلوان المجلد 50 العدد 3

إدريس، أسماء وحيد محمد وآخرون (2019) المتغيرات البيئية والاجتماعية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية، مجلة معهد الدراسات والبحوث البيئية ' جامعة عين شمس المجلد 47 العدد 3

الديسطي، علي محمد عبدالمعطي (2020) برنامج مقترح قائم على العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لتعزيز السلوك الإيجابي نحو المواطنة البيئية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية 'جامعة الفيوم العدد 19

الرفاعي، عبد الملك طه عبدالرحمن. (2007). التربية العلمية وتحقيق المواطنة البيئية. المؤتمر العلمي الحادي عشر - التربية وحقوق الإنسان، مج 1، كلية التربية - جامعة طنطا

الزيود، ماجد (2006) الشباب والقيم في عالم متغير. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1

الزيون، أحمد محمد عقلة و نمر، أمين محمد أمين (2017) درجة مساهمة الكليات الجامعية في تنمية قيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر طلابها ' كلية عجلون الجامعية نموذجاً ' مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية العدد 12

الشقرا، رامي إبراهيم عبدالرحمن (2016) إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدي طلاب جامعة أم القري ' مجلة العلوم التربوية العدد الثاني ج 1

الشقري، شمعة أحمد صالح. (2020) مستوى السلوك البيئي المسئول لدي الشباب الجامعي في مدينة شروره ' مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية جامعة تعز - اليمن المجلد 6 العدد 13

الشيخ، شريف محمد سليمان(2005) استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

العفيصان، خالد بن إبراهيم : (2020) واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة ودورها في بناء الشخصية المتوازنة للطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية ' مجلة كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة العدد 187 الجزء الرابع

الهاشم، عبدالله بن عقلة (2016) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على المدخل البيئي في تنمية المفاهيم البيئية لأطفال المرحلة الابتدائية بالكويت مجلة التربية كلية التربية جامعة الأزهر ع170، ج2

بركات، سحر عبدالغفار (2021) دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ' مجلة كلية التربية جامعة طنطا العدد الثاني الجزء الأول المجلد 82

بنديق، حسام طلعت (2009) دور المجتمع المدني في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، بحث منشور في المؤتمر العلمي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، المجلد الثاني

بوزيان، عليان (2014) تفعيل فكرة المواطنة البيئية في السياسات التشريعية 'دراسة مقارنة' مجلة القانون الدولي للتنمية .كلية الحقوق والعلوم السياسية . جامعة عبد الحميد بن باديس العدد 3

بوزيدي، شهرزاد و لطلوحي، لحسن (2020) أثر المواطنة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة. دراسة حالة مؤسسة مطاحن عرجون بسكره . مجلة التكامل الاقتصادي المجلد 8 العدد 1

حسن، خالد فوزي(2008) برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لزيادة مشاركة الشباب في العمل التطوعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
 حسني، ضياء الدين وآخرون (2021) المتغيرات البيئية والاجتماعية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية، مجلة معهد الدراسات والبحوث البيئية ' جامعة عين شمس المجلد 50 العدد 11

سلطان، غادة سيد أحمد(2018). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع و تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية. رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

عامر أيمن (2003) الحل الإبداعي للمشكلات بين الوعي والأسلوب، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب

عبدالوهاب، إيمان جمعة محمد (2021) تعزيز ديناميات التحول بالجامعات المصرية نحو جامعات خضراء مستدامة على ضوء مرتكزاتها الوظيفية "دراسة حالة على جامعة بنها"، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد 32 العدد 128

عرايبيبة، فضيلة و حامد، خالد (2021) أفاق تعزيز أبعاد المواطنة البيئية كأليه لحماية البيئة. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي . المجلد 8 العدد 1

علي، احمد بن عبدالله (2022) تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدي طلبة كليات التربية في الجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية عدد 23

عوض، شريف محمد و الحربي، خالد بن سليم (2017) الأنشطة الطلابية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة حائل ,دراسة ميدانية , مجلة كلية الآداب العدد 60

عيد، محمود عمر احمد (2019) تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطالب ، دراسة حالة جامعة الفيوم ،المجلد 11، العدد 5

محمد، ياسر علي وآخرون (2020) فاعلية برنامج أندية الفتاة والمرأة بمراكز الشباب في تنمية المواطنة البيئية، مجلة معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس المجلد 49 العدد 11

محمد، شيماء أحمد وآخرون (2020) فاعلية أنشطة مقترحة بالمناسبات البيئية العالمية لتنمية المعارف والاتجاهات نحو التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس المجلد 49 العدد 5

محمد، ياسر علي وآخرون (2020) فاعلية برنامج أندية الفتاة والمرأة بمراكز الشباب في تنمية المواطنة البيئية، مجلة معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس المجلد 49 العدد 11

محمود، حمدي شاكر (2014). النشاط المدرسي. ط.3. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع

مزيو، منال بنت عمار (2014) الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك ، مجلة العلوم التربوية العدد الرابع ج 1

Ariza, M.R.(2021) Promoting Environmental Citizenship in Education: The Potential of the Sustainability Consciousness Questionnaire to Measure Impact of Interventions . Sustainability, 13(20), 11420; <https://doi.org/10.3390/su132011420>

Barnett, J. (2005). Environmental Citizenship: Literature Review. Environment Agency , P 07

Buijs, A. E., And others (2016). Active citizenship for urban green infrastructure: Fostering the diversity and dynamics of citizen

contributions through mosaic governance. In Current opinion in environmental sustainability (Vol. 22, pp. 1–6). Elsevier B.V. <https://doi.org/10.1016/j.cosust.2017.01.002>

Kalaitisidaki ,Marianna & Baltsioti , Efthimia (2022) Environmental Citizenship of Students of Primary Education of a Greek University Presented at the 2nd International Conference of International Researchers of the Education for Environmental Citizenship March. Available online: <https://enec-cost.eu/ireec>

KARATEKİN Kadir,(2018) Ecological Citizenship Scale Development . International Electronic Journal of Environmental Education, 8(2)

Karsten, Mondel(2003) Examining the Impact of University International Programs on Active Citizenship, The Case of Students Piratical Participation in the Mexico Canada Rural Development Exchange, University of Toronto, Canada

Tiefenbacher ,John (2011) Acomparative study of environmental knowledge, attitudes and behaviors among university students in China, International Research in Geographical and Environmental Education, DOI: [10.1080/10382046.2011.564783](https://doi.org/10.1080/10382046.2011.564783)